

ةيروهمج سيئر يقلتلي ينوكسملال كيرطبالا نانويلا



ماق اقح ماق حي سملال

نانويلا ةيروهمج سيئر يقلتلي ينوكسملال كيرطبالا

سيئر ةماخفب لوألا سواملثرب ينوكسملال كيرطبالا ةسادقلا بحاص يقلتلا

يسائرا رصقلا يف ،خم ،سالوسات سونيتناتسنوك ةينانويلا ةيروهمجالا

:ةيروهمجالا سيئر لاق هتسادقل هلابقتسا يفو

رصقلا يف ميركلا مكدفوبو مكب بّحراً نأ يل اوحمسا ،ةسادقلا بحاص اي»

رّدقُت ال ةمدخ نم هومتمدقامل ،انتمالايءش لك لبقو ،حرفلا رعاشمب ،يسائرا

نيتسو ةسمخ كلذكو ،ةيكيرطبالا مكتمدخ نم أمام نيثالشو ةسمخ لاوط نمثب

:ةيتونهكلا مكتلأسر نم أمام

نيالامل يحيورلا دئاقلا مكنا ذإ ،ميطع اعشا تاذ ةسسؤم نولثمت متناً

نأ اضيأ يل اوحمساو .ملالاعا احناً عيمج يف نيرشتنملا سكذوثرألا نيحي سملال

شرعلاو مكصخشلة ينانويلا ةلودلا ةنكت يذلا دودحماللا مارتحاللا نع رّبعا

مزعب اهولذبت يتلا دوهجالا رثأتو قلقلو مامتهاب أمئادعباتت يهو ،ينوكسملال

يمظعلا ةسينكلا هجاوت يتلا تايدحتلا لك نيزواجتم ،ريبك

مكباطخ يلع مكئنهأ نأ ،كلذك ينانويلا بعشلا لثمأ نينأ رعشأ انأو ،اضيأ تدرأو

ةراج نع متمرّكثي ،ينانويلا ناملربلا يف نيروي لبق هومتيتيقلأ يذلا

:ةغال بب متناً هومتفصو امك ،”ةيروهمجالا نوي دالاب”ل ةيبهذلا ةيلادي ملاب

دق امكو .ينانويلا بعشلا نم ادج ةيباجي اقايلعتب كلذم كباطخ يطح دقل
ةثالثلا رصانعللا هذه يلع ديدشلتلا نإ .”اودهش نوعماسلا“ :أضيأ متنأ نولوقت
— اهيلع موقى نأ يغبني وأ — اهيلع موقى يتلا زئالركلا لكشت يتلا ،ةمهمل
رهظأ ،مالسللا يلإ ةجالحاو ،ةئيبلا ةبحمو ،ةيناسنإلا ةماركلا يأ ،رصاعملا ملاللا
ني دلاو ةيسكذوثرألا ةمهاسم ةيمهأ يدمو ،ةيملاللا تالكشملا لمك مهف خوسر يدم
يدم انلمأت ام اذا أصوصخ ،اهيلإ جاتحت يتلا ةيملاللا ةحلصملا قيقحت يف أمومع
«انروصعو انمايأ بارطضا
ةيروهمجلل سيئر فاضأو

ةدوجوم مكتهدهش نكل .متلق امك ،تاوامسللا يف وه مكنتوم نإ ،ةسادقلا بحاص اي»
لوقلا اذه لك نورت كلذلو ،ةريبك ةيمهأ تاذ ةدهاشلا هذهو .ملاعلل رينتو أضيأ
مكصخشل ريدقتلاو لابقستسالاو
تارايزلاللا نم ،ةئيفطنملا حي باصملا نعو ،ةسدقملا تارازملا نعو نوعفادت متنأ
نيب راوخللا نعو نوعفادتو .ةيقرشلا ايقارتو يرغصلا ايسآو ايكوداباك يلإ جحلل
مل اذا :ةيزملا ةرابعلل ني موي لبق متلق دقو .ةيسكذوثرألا ةدحو نعو ،نايدألا
ملاعلل يف مالسللا ققحتي نأ نكمي الف ،نايدألا نيب مالسللا ققحتي
نم اهنولمحت يتلا ةلاسرلا ةيمهأ يدم رهظت يتلا ةقيلحلا هذبه كسمتأ انه نمو
اهلثمت يتلا كلت ،انبراجتو انلامآ نإ .ةيسكذوثرألا ةدحوو نايدألا نيب راوخلل جأ
حبصي يكل ،يخورلا مكدهاج يلإو مكفاتكأ يلإ كذلك دنتست ،ةيكري رطبلا أضيأ
مكتالاهتباو مكتاو لصلو رشبلل مكثاداشرا ةرمت ملاعلل يف ةحلصملاو مالسللا
هللا يلإ

سفن بمكتلاسراو عباتت يكل هللا مككراي نأ اعادلا عمو ،راكفألا هذبهو
«يسائللا رصقلا يف انه مويلا ميركلل مكدفوبو مكب بحرأ ،ةديرفلا ةريغل
ةيروهمجلل سيئر لوألا سواملثرب ينوكمسمللا كيريرطبلا ركش ،هدريفو
الائق سالوسات سونيتاتس نوكت

ماركلا يقفارمو ملكتملا نإ ،ةينانويلا ةيروهمجلل سيئر ةمخالل بحاص»
ني مثلا مكثقو نم أتقو انل متصصخ مكأنال نانتمالاب نورعشي نيراتخملاو
يسائللا رصقلا يف مويلا انميركتو انلابقتسال
نأ ةصرفلا يل تحيتأ ،ينانويلا باونلا سلجمل ادج ةججاللا مكثسائللاللو
تبععأ يني نإ مكتملك دعب مكل تلقي نينأ ركذتأو ،مكللق نم لبققتسأ
نأ فيضأو ،يدل عابطنالا اذه دكأتي مويلاو .ةينانويلا مكثغل لامحو مكثحاصفب
هجت مكرعاشم أضيأ لب ،مكثحاصف طقف سيل انباجعإو انرثأت ريثي يذلا
انحنمت امك ،رثأتلاب انؤلمت رعاشم يهو .عضاوتملا يصخش هجتو مأل ةسينكلا
لاوط ،ةدهاشلا رانف نم اهب موقن يتلا ةعضاوتملا ةمدخللا يلع عيجشتلاو ةوقلا
تاونسللا هذه

فرش كلتمن ةيسكذوثرألا سدقملا زكرملا يف مدخن نيذلا نحن اننإ ،أقح
فورظلا لدبت مغر ،نورقلا ربع يقبت نأ تعاطتسا ةسسؤم ليثمت زياتماو
اهتدهاش ميديقتو ةاقبالل لصاوت هللا ةمعنبو ،ةفلتخملا تالوحتلاو ةيسايسلا
«ناسنإلا ةيسدقل مارتحاو ةحلصمو ةدحوو ةدهاش — عمجأ ملاعلل يلإ
مأل ةسينكلاف .ةيسكذوثرألا قالحأ نعو ناديب قيرعلا زييمتلاو ةيرصنعللا نإ

أن كل ذي ليل لدلاو ،ضرألا بوعش لك و رشبلا عي مج نضتحت حيسم لليمطعلا
نينانويلا مضت الهلك ملعلا يف ةرشتنملا ةينوكس ملاءي كيريرطبلا ةيعر
،ةدعتم ةيفاقث تايفلخو ةيموق لوصأ نم سكدوثرأ نيينحيسم أضيأ لب ،طقف
«هتاذ فطعلاو اهسفن ةبحم لاب رانفللا يف انزكرم نم أعي مج مهمدخن نحنو

لؤلأ سواملثرب فاضأو

اهتيقلأ يتلا ةعضاوتملا يتملك يف ةيساسأ طاقن ثالثلإ م ترشأ دقل»
رئأكر ،م تلق امك ،يه طاقنلا هذو .نينانويلا ناملربلا يف يضاملاءثالثلأ
ةلاسرلا رهوج لكشت اهومتزربأ يتلا ةثالثلأ رومألا هذو نأل ،انلامعأو انراكفأ
يه ةبحملا يقبتو ،ناسنإلا لوح أمئاد روحمتي ءيش لكف .ةيحيسم لليمطعلا
«ةيحيسملا رهوج لثمت اه نأل ،ان تراشب يف يساسألا أدبملا

الئاق عباتو

ةينيطن طسقللاب رانفللا يف يخيراتلا اهرقم نم ةيكيريرطبلا ةمدخ أمئاد تسيل»
بصعتلا داع ،سيئرلا ةدائيس اي فسأللو .تايدحتو براجت هجاون نحنف .ال هس أرمأ
بصعتلا اذو .أدئاس ناك ثيح يعويشللا ماظنلا رايهنا دعب روهظلالإ ي موقلا
لازام ،ةقطره هرابتعا ب 1872 ماع رانفللا يف دقعنا ريبك عمجم هنادأ يذلا ،يموقلا
اهتلذب يتلا ةريكبلا دوهجال مغر ،ةيسكدوثرألا ميسقت لصاوي مويلا
ةدحو لجأ نم ،ةعضاوتملا يتيربح تاونس لالخالصوخ ،ةينوكس ملاءي كيريرطبلا
اهنواعتو ةيسكدوثرألا

انعرسو ،ةيسكدوثرألا سئانكللا نيب نواعتلاو راوحتلا زيزعت لئانيعس دقل
انمقو .تيرك يف تاونس رشع لبق مأتلا يذلا ميظعل او سدقملا عمجملا داقعنا
،ةيسكدوثرألا سئانكللا نيب لؤلأ ةسينكللا انتفصب عي طتسن ام لكب
نوؤشلا قيسنتو هيحوت يف ةيلوؤس ملاءي أضيأ لب ،قحلال طقف كلت مت ال يتلا
ةماعلا ةيسكدوثرألا

ةيسكدوثرألا ةسينكللا دسج لئالست ي موقلا بصعتلا ةنعل نأ رركأ نينكل
انتوخ لئان فسأللو .ةرصاعملا ةيسكدوثرألا كهنت تحت بصأو اهسفن
نيزلا ةيساسأ ةروصب مه ،ةسدقملا ةيسورلا ةسينكللا مهسأر لعلو ،نينيفالسللا
انتلاسر لصاون فوسف نحن ام .ةعمجال ةيسكدوثرألا ةدحو لا ماسقنا نوببسي
،اهيل لئان يتلا ،ةميركللا ةينانويلا ةلودلا معدب أمئاد ،انري مض بسحب
انأب نيينقي نع رّبعأو ،مألا ةسينكللا ةكربو نانتما ،اذه انئاقلا ةبسانم
ةموكح لك نمو ةينانويلا ةلودلا نم لمالكلا معدلاب أضيأ ال بقتسم يظحن لظنس
«حارو ةيرحب ان تيريرطبلا ةينوكس ملاءي ةلاسرلا ءادأ نم نكمتن يكل ،ةينانوي

الئاق متخو

ي صخش لعل اه نوقدغت يتلا ميركلتلا رهاظم لعل أضيأ ركشلا ليزج مكركن»
هذه يف اهيف نحن يتلا مايألا هذه لالخال ،مألا ةسينكللا لعل لالخال نمو ،عضاوتملا
أسير كاذن آمتنك ذل ،يترايز ءانثأ يضاملا ماعلا يف كلكذو ،ةديجملا ةيندملا
مكتبحم نم انومرحت مل كلكذعمو ،آثيدح مكماهم متملتست دقو ،ةيروهمجلل آديج
مكريردقت رهاظم نمو

ةدحو رّبعم يمح نأو ،انانويلا ظفحي نأ سودقلا هلال لأسنو ،مكل نونتمم ان لئان
لوطو ةداعسللاو ءحصللا مكئلئاعو متنأ مكحنمي نأو ،مكتماخف ي ،ةينانويلا ةمألا





[ةيرطبالا ةغللاب ةينوكس ملاةيرطبالا](#)